

شرح أصول الكافي

[289] القرية كما هو المشهور بينهم. قوله (من أهل هيت) هيت بالكسر: اسم بلد على الفرات. * الأصل: 3 - محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبد الله، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول الله عز وجل * (إن في ذلك لآيات للمتوسمين) * قال: هم الأئمة (عليهم السلام)، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)، " اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله عز وجل " في قول الله تعالى: * (إن في ذلك لآيات للمتوسمين) *. * الشرح: قوله (قال رسول الله عز وجل) اتقوا فراسة المؤمن) الجار وهو في قول الله عز وجل متعلق بقوله أي: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) في تأويل قول الله عز وجل * (إن في ذلك لآيات للمتوسمين) * اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله تعالى. الفراسة بالكسر: اسم من قولك تفرست فيه خيرا وهو يتفكرس أي: يتثبت وينظر، والنور: العلم أو حالة نفسانية بها يتميز الخير عن الشر والجيد عن الردي والإضافة إليه تعالى باعتبار أنه المفيض وهذا القول رواه العامة أيضا، قال ابن الأثير في النهاية: وهو يقال لمعنيين: أحدهما: ما دل ظاهره وهو ما يوقعه الله تعالى في قلوب أوليائه فيعلمون أحوال بعض الناس بنوع من الكرامات وإصابة الظن والحدس. والثاني: نوع يتعلم بالدلائل والتجارب والخلق والأخلاق فيعرف به أحوال الناس وللناس فيه تصانيف قديمة وحديثة. * الأصل: 4 - محمد بن يحيى، عن الحسن بن علي الكوفي، عن عيسى بن هشام، عن عبد الله بن سليمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قوله الله عز وجل: * (إن في ذلك لآيات للمتوسمين) * فقال، هم الأئمة (عليهم السلام) * (وإنها لبسبيل مقيم) * قال: لا يخرج منا أبدا. * الشرح: قوله (لا يخرج منا أبدا) أي السبيل لا يخرج منا أهل البيت بل هو ثابت باق دائما. * الأصل: 5 - محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن أسلم، عن إبراهيم بن أيوب عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في قوله تعالى: * (إن في ذلك لآيات للمتوسمين) * قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) المتوسم وأنا من بعده والأئمة من ذريتي، المتوسمون. وفي نسخة: عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن محمد بن أسلم، عن